(مترجمة)

العناوين:

- **هل بريطانيا دولة بوليسية؟**
- **الصراع العسكري السوداني للحفاظ على النظام**
- **معركة القرن الحادي والعشرين**

التفاصيل:

هل بريطانيا دولة بوليسية؟

قد يواجه البريطانيون الذين يسافرون إلى النقاط الساخنة الأجنبية ما يصل إلى 10 سنوات في السجن بموجب قوانين جديدة مثيرة للجدل. يبدأ سريان قانون مكافحة الإرهاب وأمن الحدود لعام 2019 في 19 نيسان/أبريل 2019 وينشئ جريمة جنائية تتمثل في الدخول أو البقاء في "منطقة مخصصة" في الخارج. كشف الوزراء عن هذا الإجراء العام الماضي كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز قدرة السلطات على مواجهة التهديد الذي يطلَق عليه المقاتلون الأجانب. يسمح القانون لوزير الداخلية بتعيين منطقة، تخضع لموافقة البرلمان. كما يمنح القانون حرس الحدود القدرة على إيقاف الأفراد وتفتيشهم دون شبهة على أساس معالجة نشاط "الدولة العدائية"، ويتم تجريم مشاهدة المواد المرتبطة (بالإرهابيين) عبر الإنترنت. وحذر بيان مشترك صادر عن تسع منظمات من بينها دليل الرقابة ومراسلون بلا حدود العام الماضي من أن جريمة "الدولة الغامضة" المتمثلة في "نشاط معاد" من شأنها أن تمنح حرس الحدود سلطات واسعة النطاق للتوقيف والتفتيش والاحتجاز. وقال الموقعون إن الصحفي الذي يقوم برحلة داخلية يمكن إيقافه دون أي اشتباه في ارتكابه أي مخالفات وسيكون من المخالف للصحفي عدم الرد على الأسئلة أو تسليم المواد دون حماية للمصادر السرية. يبدو أن كثيرين في الغرب قد تحولوا إلى ظروف صيد حيث تتوقف عن هذا العدد الكبير من الناس، ومن المؤكد أنك ستجد إرهابياً. كانت نسبة النجاح أقل من 10٪، لكن هذا الانحراف يظهر عندما يتعلق الأمر بالأمن، بحيث يمكن التخلي عن القيم الغربية في غضون لحظات.

الصراع العسكري السوداني للحفاظ على النظام

في 11 نيسان/أبريل، بعد ستة أيام من الاحتجاجات، أطاحت عصابة من الضباط العسكريين وقادة الأمن والقادة شبه العسكريين بعمر البشير في السودان. لقد كانوا كبار مساعدي الرئيس وكان هدفهم هو الحفاظ على النظام الحالي سليماً إلى جانب السلطة والامتيازات التي يتمتعون بها. لكن الانقلاب لم يكن له قائد واحد ولا خطة عمل واضحة. على الرغم من أن الجيش كان يَعِدُ ببيان، فإن

رؤساء أركان الجيش ورئيس جهاز المخابرات والأمن الوطني والقادة شبه العسكريين ما زالوا يتفاوضون. بعد عدة ساعات من التأخير، وضعوا نائب الرئيس عوض بن عوف كمتحدث رسمي باسمهم الذي قال القليل ثم استقال بعد 30 ساعة في منصبه الجديد. الإعلان الثاني لم يأت إلا في اليوم الثاني من الانقلاب وكان بالكاد متماسكاً، ووعد بأن الجيش سيرعى الحوار، وأن البشير سيقدم للمحكمة في السودان. بعد هذين التصريحين، تعهد المتظاهرون بمواصلة احتجاجاتهم ضد ما يصفونه بالثورة المسروقة. يكافح الجيش للحفاظ على موقعه والحفاظ على النظام بعد أن رفض ت الجماهير قبول نموذج مصر في السودان. يطالب المتظاهرون بتنظيف كامل للحرس القديم. يبدو أن هناك دروساً مستفادة من الربيع العربي الأصلي في عام 2011.

معركة القرن الحادي والعشرين

اشتعلت الحرب التجارية بين أمريكا والصين، حيث وصف السفير الصيني لدى تشيلي وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأنه "منافق" بعد أن حاول إقناع الدولة الأمريكية الجنوبية بالتعامل مع بكين، حيث ظلت أمريكا والصين مغلقة في حرب تجارية.

وقال مبعوث بكين إلى تشيلي، شو بو، "لقد فقد بومبيو عقله وذهب بعيدا"، واصفا الهجمات ضد الأنشطة الاقتصادية الصينية في منطقة أمريكا الجنوبية بأنها "خبيثة" و"سخيفة". وكان مايك بومبيو قد وصف الاستثمارات الصينية في أمريكا الجنوبية بأنها "صفقة فخ الديون" خلال زيارة إلى سانتياغو. وقال إن بكين "كثيراً ما تضخ رأس المال المتآكل في مجرى الدم الاقتصادي، وتهب الحياة للفساد، وتضعف الحكم الرشيد". وتخوض أمريكا والصين حرباً تجارية منذ أن فرض الرئيس دونالد ترامب تعريفات جمركية على السلع الصينية. رداً على ذلك، فعلت بكين الشيء نفسه مع عدد من المنتجات الأمريكية الصنع. توترت العلاقات بين البلدين بشكل أكبر حيث اتهم مسؤولون أمريكيون كبار بكين بإمكانية استخدام شركة هواوي العملاقة للاتصالات للتجسس على الدول الغربية والمواطنين العاديين. حاول مايك بومب يو ثني الحلفاء الأمريكيين في أوروبا عن استخدام أجهزة هواوي، محذرا من أن الاعتماد على التكنولوجيا الصينية سيعيق تعاونهم مع واشنطن. لقد بدأت للتو معركة القرن الحادي والعشرين.